

فتح القدير

وكذلك جملة 15 - { قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا } فإنها مستأنفة جواب سؤال مقدر :
كأنه قيل فما قال لهم أهل إنطاكية فويل : قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا : أي مشاركون لنا
في البشرية فليس لكم مزية علينا تختصون بها ثم صرحوا بجحود إنزال الكتب السماوية
فقالوا : { وما أنزل الرحمن من شيء } مما تدعونه أنتم ويدعيه غيركم ممن قبلكم من الرسل
وأتباعهم { إن أنتم إلا تكذبون } أي ما أنتم إلا تكذبون في دعوى ما تدعون من ذلك فأجابهم
بإثبات رسالتهم بكلام مؤكد تأكيدا بليغا لتكرار الإنكار من أهل إنطاكية